Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصور لتصور حدثاً متنامياً، له بداية ووسط ونهاية أو نتيجة، ويتوقف الأمر على المرحلة العمرية التى نخاطبها، فيمكن أن يكون الرسم كبيراً واضحاً ملوناً زاهياً، وتحته جملة واحدة من بضع كلمات : "١" أحمد يلعب الكرة فى الشارع "٢" أمه تنصحه أن يلعب بعيداً عن المنازل "٣" أحمد لا يطيع أمه "٤" الكرة تحطم زجاج نافذة الجيران "٥" أحمد خائف وحزين لأنه حطم الزجاج "٦" أحمد يبكى ويقول إنه سيطيع أمه ويلعب بعيداً".

أما فى المجلات والكتيبات التى تخاطب الأطفال مثل "تان تان" وكتاب "ميكى جيب" فإن الصور الملونة تأخذ أماكنها، بل تتقاطر بغزارة، ولكن القصة تنمو من خلال ما يكتب تحت الصور، فاللغة فى هذه القصص تتجاوز قدرة الصورة على الإيحاء بالفعل والشعور والفكرة.

إن قصة الرسم هى أول ما يخاطب الطفل، ويمكن الاستعانة بها حتى قبل مرحلة القراءة، كأن يرسم مشهد كامل، وبجواره نفس المشهد وقد نقص شيئاً، أو تروى الصور المتعاقبة قصة دون كتابة، يحاول الطفل استنتاجها، أو توضع الصور، [القليلة العدد فى هذه المرحلة المبكرة] بغير ترتيب، ونتركها للطفل كى يتأملها، ويرتب منها قصة ، يكتشفها من خلال تصوره للعلاقة بين الأشياء "مثلاً : "١" أرض فيها زرع وأزهار "٢" أرض جرداء "٣" أرض تروى بالماء وفيها فلاح يزرع". أو "١" السيارة منطلقة على الطريق "٢" السيارة واقفة أمام بيت وهى خالية "٣" السيارة معطلة وصاحبها يبدل عجلتها التالفة.

وستكون قصة الرسوم دائماً أداة ناجحة. إذا ما أجيد إخراجها الفنى، وانتقاء عناصرها الفكرية واللغوية، ـــ لتحريك خيال الطفل، واجتذابه إلى التعبير عن أفكاره، وتمرينه على تحويل الرموز إلى كلمات.